قوله يمني لك الماني معناه يقضي لك القاضي ويقدر لك المقدر .

أخبرني أبو عمر عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي قال يقال منى الله عليك الخير يمني منيا أي قضاه قال وسميت منى لأن الأقدار وقعت على الضحايا بها فذبحت ومنه أخذت المنية وقال هدبة بن خشرم العذري رمينا فرامينا فوافق رمينا منية نفس في كتاب وفي قدر وقال لبيد وعلمت أن النفس تلقى حتفها ما كان خالقها المليك منى لها أي قضى لها .

ومن هذا قوله تعالى من نطفة إذا تمنى سميت منى لأن الدماء تمنى بها أي تسال .

ومنه سمي المني وهو الماء الدافق .

والجديدان الليل والنهار وهما الفتيان أيضا ويقال لهما الملوان .

قال ابن مقبل ألا يا ديار الحي بالسبعان أمل عليها بالبلى الملوان وقوله تلقفت من مشرك أي حملت ولدا منه .

والتلقف سرعة التناول لما يلقى إليك من شيء .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن عويرث أو